الأمم المتحدة

A/HRC/13/L.26

الجمعية العامة

Distr.: Limited
19 March 2010
Arabic
Original: English

مجلس حقوق الإنسان

الدورة الثالثة عشرة

البند ٩ من جدول الأعمال

العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من أشكال التعصب: متابعة وتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إكوادور*، أوروغواي، باراغواي*، البرازيل، بنما*، بوليفيا (دولة – المتعددة القوميات)، بيرو*، بيلاروس*، الجمهورية الدومينيكية*، سنغافورة*، شيلي، صربيا*، فنزويلا (جمهورية – البوليفارية)*، كوبا، كوستاريكا*، كولومبيا*، نيجيريا (باسم المجموعة الأفريقية): مشروع قرار

.../١٣

عالم رياضي خال من العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يشير إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، وإعلان وبرنامج عمل فيينا، وإعلان وبرنامج عمل ديربان ويشدِّد على أهميتها في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب،

وإذ يعترف بأن المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب يحث الدول، في الفقرة ٢١٨ من إعلان وبرنامج عمل ديربان، على العمل، بالتعاون مع المنظمات الحكومية الدولية، واللجنة الأولمبية الدولية، والاتحادات

---

* دولة غير عضو في مجلس حقوق الإنسان.

الرجاء إعادة الاستعمال

الرياضية الدولية والإقليمية، على تشديد الكفاح ضد العنصرية في الرياضة بطرق منها تثقيف شباب العالم من خلال ممارسة الرياضة دون أي نوع من التمييز وبروح المباريات الأولمبية التي تقتضي التفاهم والتسامح والنزاهة والتضامن بين البشر؛

وإذ يعترف أيضاً بأن مؤتمر استعراض نتائج ديربان يحث جميع الهيئات الرياضية الدولية، في الفقرة ١٢٨ من وثيقته الختامية، على أن تشجع، عَبر اتحاداتها الوطنية والإقليمية والدولية، على إقامة عالم رياضي خالٍ من العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛

وإذ يسلِّم بإمكانات الرياضة كلغة عالمية تُسهم في تثقيف الناس بقيم التنوع والتسامح والإنصاف، وكأداة لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب،

وإذ يعترف كذلك بفائدة المناسبات الرياضية الجماهيرية في تعزيز ودعم الرياضة من أجل مبادرات التنمية والسلام، ويرحب، في هذا الصدد، بقرار الجمعية العامة ١٣٥/٦٣ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ الذي تعترف فيه الجمعية العامة بقيمة الرياضة بوصفها وسيلة لتعزيز التعليم والتنمية والسلام وترحب فيه بإنشاء مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام،

وإذ يسلِّم بإمكانات الرياضة في المساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ويلاحظ أن الرياضة، كما أُعلن في مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، بوسعها أن تعزز السلام والتنمية وأن تُسهم بتهيئة جو من التسامح والتفاهم،

وإذ يسلِّم أيضاً بالمساهمة المحتملة للمستشار الخاص للأمين العام المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، ولمكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، وبوحدة التربية البدنية والرياضة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ولفريق أصدقاء تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب ما يتصل بذلك من تعصب في مجال الرياضة،

وإذ يسلِّم كذلك الضرورة الملحة لإشراك النساء والفتيات في ممارسة الرياضة لأغراض التنمية والسلام، ويرحب، في هذا الصدد، بالأنشطة التي ترمي إلى تعزيز وتشجيع هذه المبادرات على المستوى العالمي،

وإذ يرحِّب بقرار الجمعية العامة ٤/٦٤ المؤرخ ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ بشأن بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمَثَل الأعلى الأولمبي، ويرحب أيضاً، في هذا الصدد، باعتماد الجمعية العامة في ذلك التاريخ قرارها ٣/٦٤ الذي دعت فيه الجمعية العامة اللجنة الأولمبية الدولية إلى المشاركة في دورات الجمعية العامة وأعمالها بصفة مراقب،

وإذ يشير إلى قرار المجلس ٩/١٤ المؤرخ ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ الذي يحث فيه المجلس مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان على اتخاذ تدابير، بالتشاور مع مختلف المنظمات الرياضية وغيرها من المنظمات الدولية، لتمكينها من الإسهام في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري،

وإذ يشير أيضاً إلى قرار لجنة حقوق الإنسان رقم ٦٤/٢٠٠٥ المؤرخ ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، الذي أدانت فيه اللجنة جميع الأفعال العنصرية في الأحداث الرياضية، وحثت جميع الدول والرابطات والاتحادات الرياضية الوطنية والإقليمية والدولية على اتخاذ تدابير حازمة لمنع وقوع هذه الأفعال،

وإذ يُعرب عن قلقه الشديد إزاء الأحداث العنصرية التي وقعت مؤخراً في مناسبات رياضية، واستهدفت، بوجه خاص، الأفارقة والأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي، ويشير إلى الحاجة إلى تغيير هذا الإرث العنصري،

وإذ يُعرب عن تقديره لتدابير معينة مثل مدونة الأحكام التأديبية للاتحاد الدولي لكرة القدم، التي تنص صراحة على المعاقبة على أي قول أو فعل ينطوي على الازدراء أو التمييز أو التحقير بالإيقاف أو الغرامة و/أو عقوبة أخرى،

وإذ يلاحظ مع التقدير المبادرات التي اتخذتها منظومة الأمم المتحدة والرابطات والمنظمات الرياضية الوطنية والإقليمية والدولية لتعزيز التنمية والسلام عن طريق الرياضة والتربية البدنية، ويعترف، في هذا الصدد، بأهمية الأعمال التي تقوم بها المنظمات الشعبية،

وإذ يرحب باستعداد جنوب أفريقيا باستضافة مباريات كأس العالم في عام ٢٠١٠ التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم، والتي تُقام لأول مرة في القارة الأفريقية اعترافاً بإسهامها في النهوض بالرياضة العالمية، ويشير إلى ما قدمه رؤساء الدول والحكومات في الاتحاد الأفريقي من دعم ومساندة للجهود المبذولة من أجل ضمان نجاح المناسبة،

وإذ يشير إلى الدعوة الموجهة إلى الاتحاد الدولي، في إطار دورة كأس العالم لكرة القدم لعام ٢٠١٠ التي ستُقام في جنوب أفريقيا، لإعداد موضوع بارز بشأن القيم غير العنصرية في مجال كرة القدم،

وإذ يؤكد مجدداً الطلب المقدم إلى المفوضة السامية لحقوق الإنسان، بصفتها الأمين العام لمؤتمر استعراض نتائج ديربان، بأن تعرض الدعوة المذكورة على الاتحاد الدولي لكرة القدم وبأن توجه أنظار الهيئات الرياضية الدولية ذات الصلة إلى مسألة العنصرية في مجال الرياضة،

وإذ يرحب باستضافة جنوب أفريقيا والبرازيل لدورتي كأس العالم اللتين ينظمهما الاتحاد الدولي لكرة القدم في عام ٢٠١٠ وعام ٢٠١٤ على التوالي، وباستضافة سنغافورة للدورة الأولى من الألعاب الأولمبية الصيفية للشباب لعام ٢٠١٠؛ واستضافة ألمانيا لمباريات كأس العالم للنساء لعام ٢٠١١ التي نظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم؛ واستضافة مدينة

فانكوفر بكندا، ومدينة سوتشي بالاتحاد الروسي، لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام ٢٠١٠ ودورة الألعاب الأولمبية للمعوقين لعام ٢٠١٤، على التوالي؛ واستضافة مدينة لندن ومدينة ريو دي جانيرو لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام ٢٠١٢ ودورة الألعاب الأولمبية للمعوقين لعام ٢٠١٦، على التوالي؛ ويشدِّد على أهمية اغتنام هذه المناسبات لتعزيز التفاهم والتسامح والسلام وتعزيز وتقوية الجهود المبذولة لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب،

١- *يسلّم* بالالتزام المشترك لإقامة عالم رياضي خالٍ من العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، ويدعو جميع الدول إلى اتخاذ جميع التدابير الضرورية لتحقيق هذه الغاية؛

٢- *يرحب* بالبُعد التاريخ والفريد لدورة كأس العالم لعام ٢٠١٠ التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم في جنوب أفريقيا، والتي تمثل المرة الأولى التي تستضيف فيها القارة الأفريقية مثل هذه المناسبة الرياضية الكبرى؛

٣- *يؤكد* على أهمية مكافحة الإفلات من العقاب على أعمال العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في مجال الرياضة، ويحث الدول على اتخاذ جميع التدابير المناسبة، وفقاً لتشريعاتها المحلية والتزاماتها الدولية، لمنع ومكافحة جميع مظاهر العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في سياق المناسبات الرياضية والتصدي لها، ولضمان المعاقبة القانونية على الجرائم المرتكَبة بدافع العنصرية، حسب الاقتضاء؛

٤- *يشدِّد* على أهمية مكافحة أفعال التحريض على التمييز أو العداوة أو العنف في المناسبات الرياضية والتصدي لها؛

٥- *يشجع* الدول بقوة على تنظيم وتمويل حملات التوعية من أجل منع ومكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في مجال الرياضة؛

٦- *يشجع* المكلفين بولايات بموجب الإجراءات الخاصة، على النظر، في إطار ولاياتهم الحالية، في أبعاد حقوق الإنسان وفي الإمكانات التي تتيحها الرياضة الخالية من العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛

٧- *يدعو* الدول إلى النظر في أن تُدرج في تقاريرها السنوية، المقدَّمة إلى المجلس بموجب آلية الاستعراض الدوري الشامل، معلومات عن التدابير الرامية إلى مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في مجال الرياضة، وإلى تعزيز الرياضة كأداة لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛

٨- *يشجع* الدول على تقاسم خبراتها وممارساتها الفضلى في مكافحة جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في مجال الرياضة، وفي تشجيع الاندماج والحوار بين الثقافات في مجال الرياضة ومن خلالها؛

٩- *يدعو* رئيس جنوب أفريقيا، ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، والأمين العام للأمم المتحدة إلى تعزيز ودعم الموضوع البارز بشأن القضاء على العنصرية في مجال كرة القدم خلال دورة كأس العالم التي ستُنظَّم في جنوب أفريقيا في عام ٢٠١٠؛

١٠- *يدعو* البلدان المضيفة إلى اغتنام الفرصة التي تتيحها المناسبات الرياضية الكبرى لتنظيم حملات لتوعية الجمهور بمسألة استئصال العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وذلك بالتعاون مع مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، والمستشار الخاص للأمين العام المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، والجهات المعنية في الأمم المتحدة، واللجنة الأولمبية الدولية، والاتحاد الدولي لكرة القدم، والهيئات الرياضية الدولية الأخرى المعنية؛

١١- *يدعو* المفوضة السامية إلى التعاون مع المستشار الخاص للأمين العام المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، والجهات المعنية في الأمم المتحدة، واللجنة الأولمبية الدولية، والاتحاد الدولي لكرة القدم، والرابطات والاتحادات الرياضية الدولية والإقليمية والوطنية الأخرى ذات الصلة، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، لوضع برامج لاستئصال العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في مجال الرياضة، ولاستخدام الرياضة كأداة للقضاء على جميع أشكال التمييز؛

١٢- *يشجع* المفوضة السامية، والمستشار الخاص للأمين العام المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، والجهات الأخرى المعنية في الأمم المتحدة على التعاون مع الهيئات الرياضية ذات الصلة في مناقشة التدابير العملية الرامية إلى مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في مجال الرياضة، مثل وضع وتعزيز مدونات السلوك لمكافحة العنصرية في مجال الرياضة، ومنح شهادات دولية للأندية والرابطات الرياضية المتعاونة مع البرامج المعنية باستئصال العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في مجال الرياضة؛

١٣- *يشجع أيضاً* المفوضة السامية ورئيس المجلس على توجيه دعوة، عند الاقتضاء، إلى ممثلي الهيئات الرياضية الدولية، مثل رئيس اللجنة الأولمبية الدولية ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، للتحاور مع المجلس بشأن هذه المسائل؛

١٤- *يدعو* الدول، والأمم المتحدة، والمؤسسات ذات الصلة بالرياضة، إلى المساعدة على إطلاق مبادرات شعبية تهدف إلى مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في مجال الرياضة، والمساعدة على تنفيذها، ويدعو مكتب الأمم المتحدة المعني بشؤون الرياضة من أجل التنمية والسلام، عند الاقتضاء، إلى تنسيق وتيسير مشاركة أصحاب المصلحة المعنيين؛

١٥- *يطلب* إلى المفوضة السامية إدراج هذه المسائل، حسب الاقتضاء، في تقاريرها ذات الصلة المقدمة إلى المجلس.